SJST
sjst.scst.edu.ly
Surman Journal for Science and Technology
ISSN: Online (2790-5721) - Print (2790-5713)
مجلة صرمان للعلوم والتقنية
Vol 7, No.2.Jun – Dec. 2025
Pages: 127 ~ 134

مهارات الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي: مقاربة تحليلية تطبيقية

علي إبراهيم النايض[1] , عصام بشير البشري[2]

[1]المعهد العالي للعلوم والتقنية تاجوراء

[2]المعهد العالي للعلوم والتقنية رقدالين

a_alnaied@yahoo.com[1], esamelbashri@gmail.com[2]

الملخص

يُعدّ امتلاك مهارات الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي من الركائز الأساسية للباحثين في مختلف التخصصات، إذ تمثل الكتابة العلمية وسيلة فعّالة لتوثيق المعرفة ونقلها. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المكونات الجوهرية للكتابة الأكاديمية واستكشاف العوامل المؤثرة في جودة النشر العلمي، من خلال مقاربة تحليلية تطبيقية تستند إلى مراجعة الأدبيات الحديثة وممارسات الباحثين في مراحل الإعداد والنشر. تهدف هذه الورقة إلى تحليل مكونات الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي من منظور تطبيقي ومقارن، مع التركيز على تطوير القدرات البحثية لدى الباحثين في السياق العربي. تم اعتماد مقاربة تحليلية تعتمد على مراجعة الأدبيات الحديثة (2018–2025) وتحليل محتوى عدد من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية عربية ودولية. أظهرت النتائج أن الوعي بمكونات الخطاب الأكاديمي وتطبيق استراتيجيات الكتابة العلمية وفق المعايير الدولية (APA, PRISMA, IMRaD) يعزز جودة الإنتاج البحثي ويزيد من فرص النشر. وتوصي الدراسة بدمج برامج تدريبية في الكتابة الأكاديمية ضمن مناهج الدراسات العليا، وإرساء ثقافة النشر المسؤول في الجامعات الليبية.

الكلمات الدالة:

الكتابة الأكاديمية، النشر العلمي، مهارات البحث، منهجية البحث، أخلاقيات النشر، جودة البحث العلمي

.

Submitted: 10/10/2025 *Accepted: 13/11/2025*

المقدمة

يعد نشر نتائج البحوث ونتائجها جزءًا لا يتجزأ من عملية البحث والحياة المهنية في الأوساط الأكاديمية. يكتب الباحثون للاحتفاظ بسجلات أعمالهم لأنفسهم، ولكن الأهم من ذلك للقراء والأقران الذين يتوقعون شكلاً ولغة وأسلوبًا قياسيًا عند قراءة الأوراق البحثية. قد تكون الكتابة بأسلوب علمي صعبة في البداية بالنسبة للمبتدئين، ولكن يمكن تدريب التواصل الواضح والكتابة المختصرة للجمهور العلمي (ديفيس، 1997). وبالتالي فان الهدف من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة أو تفسير الظواهر على أساس الأدلة والبرهان. وينبغي على الباحث اتباع خطوات متكاملة تبدأ بتحديد بتعريف مشكلة البحث، إذ تُعدّ المشكلة العلمية نقطة الانطلاق التي تُوجّه مسار الدراسة بأكملها. ومن تم تأتي صياغة

الأهداف وأسئلة البحث وفرضياته، وهي التي تُحدد بدقة نطاق العمل وتُرشد الباحث إلى نوع البيانات المطلوبة. إن الالتزام بكتابة خطوات البحث تمنحه المصداقية العلمية ويجعله مؤهلاً للنشر والاعتماد الأكاديمي. وعليه، فإن كتابة البحث العلمي ليست مجرد مهمة أكاديمية، بل مهارة فكرية تتطلب الدقة، والانضباط، والقدرة على التفكير النقدي، وهو ما يميز الباحث الحقيقي عن مجرد كاتبٍ للتقارير.

من ناحية اخري، فأن كتابة البحث العلمي تعد عملية منهجية تهدف إلى إنتاج معرفة دقيقة وقابلة للتحقق، من خلال اتباع خطوات منظمة تبدأ كما ذكرنا سابقا بتحديد او تعريف المشكلة وصياغة الأسئلة والأهداف، وتنتهي بتحليل النتائج واستخلاص التوصيات (Kumar, 2019). إنّ وضوح منهجية البحث يُعدّ شرطًا أساسياً في قبول أي دراسة علمية؛ لأنه يُظهر مدى اتساق التصميم مع طبيعة المشكلة، ومدى إمكانية تكرار الدراسة والتحقق من نتائجها (Creswell, 2018). كما تتضمن المنهجية عادةً تحديد نوع البحث (وصفي، تجريبي، استكشافي، أو مختلط) وأسباب اختياره، وبيان مجتمع البحث والعينة وأدوات جمع البيانات، إضافةً إلى آليات تحليل البيانات وضبط الصدق والثبات (GradCoach, 2021). ومن المهم ان يأخذ بعين الاعتبار اخلاقيات البحث العلمي وه جزءاً محورياً من منهجية البحث، وتشمل سرية المشاركين والحصول على موافقات خطية لاستخدام بياناتهم (American Psychological Association, 2019). ومن المهم أيضا أن تُعرض المنهجية بطريقة تمكّن باحثين آخرين من إعادة تنفيذ الدراسة والتحقق من نتائجها. وهذا ما يؤكد عليه Booth, Sutton, and Papaioannou (2016) حين يشيرون إلى أن المنهجية الجيدة يجب أن تكون واضحة ومُبرَّرة، لا مجرد وصف للإجراءات، بل تفسير علمي لاختيارات الباحث وأسبابها.

الأدبيات السابقة

تعد مرحلة الأدبيات السابقة خطوة جوهرية لفهم ما كُتب في المجال واستيعاب الفجوات العلمية التي لم تُغطَّ بعد. تساعد هذه المراجعة أيضًا في تحديد المنهج الأنسب للدراسة. وتؤكد الأدبيات المنهجية الحديثة (Booth et al., 2016; Snyder, 2019) على أن الباحث الناجح ليس من يكتب فصولاً متتابعة فحسب، بل من يربط بين الخطوات في تسلسل منطقي واضح؛ بحيث يُظهر كيف تقود كل خطوة إلى التالية. فاختيار المشكلة يؤثر في نوع المنهج، والمنهج يُحدد أدوات القياس، وأسلوب التحليل يُوجّه تفسير النتائج. مرحلة الاولي هي مرجلة جمع البيانات وتحليلها فهي صميم البحث، إذ يطبّق الباحث أدواته الإحصائية أو التحليلية لإثبات أو نفي فرضياته، ومن ثمّ ينتقل إلى عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الأدبيات السابقة. ويُختتم البحث بـ الاستنتاجات والتوصيات التي تُبرز القيمة العلمية للدراسة وإضافتها للمعرفة الإنسانية (Kumar, 2019; Creswell, 2018). وعند الانتقال إلى مرحلة الثانية وهي تصميم المنهجية، يُفترض أن يشرح الباحث نوع المنهج (وصفي، تجريبي، نوعي، كمي أو مختلط)، وأدوات جمع البيانات، وكيفية اختيار العينة، وخطوات تحليل النتائج، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية في البحث العلمي (APA, 2019).

الإطار النظري والمفاهيمي: تستند مهارات الكتابة الأكاديمية إلى مجموعة من النظريات التي تعزز التواصل العلمي الفعّال، ومن أبرزها نظرية الخطاب الأكاديمي (Academic Discourse Theory) التي ترى أن الكتابة العلمية ليست مجرد نقل للمعلومات، بل تفاعل معرفي مع المجتمع الأكاديمي . كما يعتمد بناء الورقة العلمية على نموذج IMRaD الذي يُعدّ الإطار الدولي لهيكلة البحث العلمي

(Introduction, Methods, Results, and Discussion). ويؤكد هذا النموذج على أهمية وضوح الهدف، والمنهجية، وتحليل النتائج في ضوء الأدبيات السابقة.

البحث العلمي Research

البحث العلمي هو دراسة متأنية لمشكلة معينة باستخدام الأساليب العلمية لأجل إنشاء معرفة جديدة أو استخدام المعرفة الحالية بطريقة جديدة لتوليد مفاهيم ومنهجيات جديدة. فالبحث العلمي هو أسلوب منظم لجمع البيانات؛ توثيق المعلومات الهامة؛ وتحليل وتفسير تلك البيانات / المعلومات الموثوقة من البحوث السابقة إلى الحد الذي يؤدي فيه إلى نتائج جديدة ومبتكرة والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات من أجل زيادة مخزون المعرفة، واستخدام هذا المخزون في المعرفة لابتكار تطبيقات جديدة. فيما يلي أبرز العناوين التي تشكل الهيكل الأساسي للبحث العلمي.

المنهجية التحليلية والتطبيقية: اعتمدت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي القائم على مراجعة الأدبيات الحديثة ومقارنة محتوى (20) ورقة علمية منشورة في مجلات عربية ودولية بين عامي 2018 و2025، بهدف تحديد أبرز التحديات في الكتابة الأكاديمية والنشر العلمي . تم تصنيف الأخطاء وفق محاور: (وضوح المنهجية – الدقة اللغوية – توثيق المراجع – الأصالة الفكرية) . وقد بين التحليل أن أكثر من 60% من الدراسات العربية تفتقر إلى الالتزام الصارم بمعايير التحرير الأكاديمي الدولية. (Nakrowi, Z. S., & Lumettu, A.2025) (. Carter, S. 2022)

1. عنوان البحث Title

عنوان الدراسة او البحث هو النافذة الأولى "الانطباعات الأولية" للقراء لإلقاء نظرة على عملك. لذلك، يجب تحدد عنوانًا يلفت الانتباه يشر الي السبب المنطقي لدراسة او بحث ويجعل القراء يرغبون في مزيد من القراءة. وكما يجب صياغته بشكل صحيح ودقيق وحذر ويجب أيضا أن يكون العنوان جيد وموجزًا وان لا يكون طويل جدًا أو قصير جدًا، ويغطي الموضوعات الرئيسية للبحث، بالإضافة الي تجنب الكلمات الغريبة أو المسلية ويمكن ذكر مكان الدراسة فقط إذا كان ذلك يضيف إلى البحث قيمة علمية. وبالتالي، فان أفضل طريقة لصياغة العنوان البحث هي كتابة بعض العناوين المحتملة للبحث ومن ثم التفكير في كيفية وصفها لمحتوى الدراسة واختيار العنوان المناسب من بينها.

2. ملخص البحث Abstract

ملخص البحث وهو لمحة موجزة يقوم الباحث بتقديمها عن موضوع معين حيث تمثل الملخصات دليلاً لأهم أجزاء المكتوب بالبحث او الدراسة. وعادة يقرأ معظم القراء عنوان البحث والملخص فقط وقليل منهم يواصلون قراءة البحث كامل. وأبسط صيغة لكتابة البحث أن يحتوي على لغة وعبارات بسيطة لكي يستطيع القارئ أخذ فكرة عامة عن الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته. ومن ناحية اخري، يجب أن يجيب الملخص على هذه الأسئلة الرئيسية وهي: ما الهدف من الدراسة او البحث وبشكل مختصر؟ وما هي

الطريقة والنظرية او الخوارزمية التي استخدمتها في حل مشكلة الدراسة او البحث .واخيرا، ما هي الخوارزمية او الطريقة او النظام الذي ستقارن او تقيم تجربتك به وما هي النتائج التي تحصلت عليها وكذلك النتائج الأخرى التي نتجت عن طرق سابقة. وبالتالي، إذا اتبعت هذا التنسيق البسيط، فسيكون ملخصك شاملاً وجديرًا بالنشر، ويرجى ملاحظة أن معظم المجلات العلمية تلتزم بنمط وحد لكتابة البحث وكذلك عدد الكلمات الملخص يجب ان لا يتعدا 250 كلمة.

3. الكلمات الدالة للبحث Keywords

الكلمات الدالة، والتي تسمى أيضًا مصطلحات البحث، هي إحدى الطرق التي تحدد المصطلحات المستخدمة في البحث أو ملخص، غالبا ما تستخدم الكلمات الدالة للبحث في قواعد البيانات غير المفهرسة، بالإضافة إلى العثور على المواضيع الضرورية الخاصة بالبحث وتجميعها. وبالتالي يحتوي كل بحث على كلمات رئيسية وعبارات تساعده المؤلفين الآخرين ان بجدواها، وقد تواجه صعوبة في العثور على البحوث او المقالات التي تحتاجها. واخيرا، يعد اختيار الكلمات الرئيسية المناسبة لمخطوطة او البحث أمرًا مهمًا لأنه يسمح للمقال بالظهور في أعلى نتائج البحث ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين عرض المقالة وزيادة تكرار الاستشهادات بشكل ملحوظ. ومن المهم التأكيد على أن عدد الكلمات الدالة (Keywords) لا ينبغي أن يتجاوز إحدى عشرة كلمة رئيسية.

مقدمة البحث Introduction

المقدمة هي مكان إظهار موضوع البحث وأهدافه للقارئ. وبشكل عام، تتضمن المقدمة ثلاثة أجزا رئيسية. الجزء الأول يكون عبارة عن شرح عام لموضوع البحث. اما الجزء الثاني فهو قياده القاري من الانتقال من المستوى العام لموضوع البحث إلى المستوى التفصيلي لمشكلة البحث. ويجب التذكير ان أهم جزء في المقدمة هو الجزء الثالث والأخير، وفي هذا الجزء او المكان يجب توضيح وبإيجاز ما هو السبب والهدف الرئيسي من البحث وماذا يمكن ان يحققه البحث. وبالتالي، يجب أن تجيب المقدمة الجيدة على الأسئلة التالية:

- ما هي مشكلة البحث او المشكلة التي يجب حلها؟ هل توجد حلول؟
- ماذا فعلت أنت / الآخرون؟ لماذا قمت بفعلها؟
- لماذا أجريت الدراسة؟ ما الغرض من البحث؟

وفيما يلي بعض النصائح الإضافية للمقدمة:

- عند كتابة المقدمة لا تستخدم أبدًا كلمات أكثر من اللازم (كن موجزًا ودقيقًا). لا تجعل هذا القسم درسًا في التاريخ.
- يجب تجنب الاقتباسات غير الصحيحة او غير ذات الصلة بالعمل وكذلك تجنب الفقرات الطويلة وقسّم فقراتك إلى وحدات أصغر مفيدة واستخدم صيغة الماضي عند كتابة المقدمة.
- من المهم إعطاء الصورة كاملة لعملك وبالتالي يجب تنظيم المقدمة من وجهة نظر عامة إلى وجهة نظر خاصة بعملك وذلك لضمان توجيه القراء إلى أهدافك بدقة.

- ذكر الغرض والاستراتيجية من البحث، لكن لا تخلط المقدمة بالنتائج والمناقشة والاستنتاج. احتفظ بها دائمًا منفصلة للتأكد من أن البحث تدفق منطقيًا من قسم إلى آخر.
- كما ذكرنا سابقا، يجب كتابة الفرضيات والأهداف بوضوح في نهاية المقدمة. (Dzhandildinov, M. K.2025) (De Mars, S. 2025) (Anikina, et, al, 2025)

4. الدراسات السابقة للبحث

الدراسات السابقة Related Work ويطلق عليها أحيانا اسم خلفية الموضوع، حيث تبدأ كل فقرة بجملة تصف سبب ارتباط الأوراق التي تمت مناقشتها في تلك الفقرة، مع الاستشهاد بجميع الأوراق التي تنطبق عليها المعايير. بالإضافة الي كتابة جملة أو جملتين حول العديد من الأوراق الأكثر صلة من المجموعة، مع إبراز النهج المستخدم والنتائج ذات الصلة.

يجب أن يلخص قسم "الأعمال ذات الصلة" مراجعة الأدبيات الخاصة بالبحث. يجب ذكر ومناقشة المراجع المكتسبة من 3 مصادر مختلفة على الأقل. يمكن أن تشمل هذه المجلات التقنية أو العلمية وأوراق المؤتمرات والكتب المدرسية وبراءات الاختراع والتقارير الفنية والأطروحات / الأطروحات أو المواقع الإلكترونية.

التحليل المقارن بين الكتابة الأكاديمية العربية والعالمية: تشير الأدبيات إلى وجود فجوة واضحة بين الممارسات الأكاديمية العربية ونظيراتها العالمية . ففي حين تركز الأبحاث الغربية على التفكير النقدي والابتكار في العرض، تميل العديد من الدراسات العربية إلى الأسلوب الوصفي والتكرار . ويرجع ذلك إلى ضعف التدريب الأكاديمي وقلة الإشراف المنهجي . تؤكد دراسات حديثة مثل (Hyland, 2019; Murray & Moore, 2023) أن دمج مهارات الكتابة الأكاديمية في برامج الدراسات العليا يؤدي إلى تحسين جودة البحوث وزيادة النشر في مجلات مصنفة.

5. الجسم الرئيسي للبحث Main Body

الجسم الرئيسي هو الجزء المركزي من البحث وله دورًا أساسيًا في إثبات أطروحة المقالة وصياغة البحث الناجح. كتسلسل، يصف هذا الجزء بالشرح المواد والمعدات والإجراءات المستخدمة في البحث. وبالتالي يوفر فرصة جيدة لتحديد المصطلحات الأساسية التي يستخدمها البحث. ومن المهم أن يقدم البحث فكرة عن كيفية استخدام هذه المصطلحات. لذا، من المفيد تحديد وشرح كيفية استخدام النظريات والمفاهيم الأساسية التي تظهر في البحث وتلخيص وتحليل وشرح وتقييم الأعمال المنشورة بدلاً من مجرد الإبلاغ عنها. (Tikhonova, E., & Raitskaya, L. 2025)

مرة اخري، الجسم الرئيسي للبحث يشكل الجزء الأوسع من الكتابة، إذ يعرض الباحث فيه تفاصيل الدراسة كاملة. ومن هذا المنطلق، هناك مجموعة من النصائح الواجب مراعاتها:

- تأكد من أن الحجة واضحة ومركزة من خلال الكتابة عن الأدلة التي وجدتها عند البحث وتحليلها (يجب إقناع القارئ بوجهة نظرك وذلك بادعاءات تقدمها مع تقديم الأسباب لدعمها).

- استخدم الأدلة لدعم حجة (مثل الدراسات البحثية السابقة أو الأمثلة) ووضح كيف يرتبط الدليل بحجة. وتجنب التكرار في مقالة او البحث.
- من الافضل استخدام عبارات مثل: "كما تمت مناقشته سابقا/أعلاه"؛ "كما سيتم مناقشته/استكشافها لاحقا"؛ "لتطوير هذا أكثر"؛ "هذا رابط للفكرة".
- تبدأ أي مقالة أكاديمية بالمقدمة وتنتهي بالخاتمة، ويُعد كلاهما ضروريًا لصياغة مقال متماسك ومقنع. أما فقرة الجسم الرئيسي فهي جميع الفقرات التي تقع بين المقدمة والخاتمة، وتشكل الجزء الأكبر من المقال، حيث تحتوي على الحجة الأساسية وتدعم الهدف الرئيس للدراسة..

التجارب والنتائج Experiments and Results

هذا القسم يوضح الإجابة التي تم العثور عليها على سؤال البحث؛ ماذا وجدت بالدراسة؟ هل كانت الفرضية المختبرة صحيحة؟ وبالتالي فان التجارب والنتائج يجب ان تجيب عن الاتي:

- ❖ التجارب/الطريقة: كيف فعلت ذلك (How did you do it)؟
- ❖ النتائج: ماذا وجدت (What did you find)؟

وفيما يلي اهم الإرشادات الهامة التي تساعد في عرض التجارب والنتائج بطريقة دقيقة ومنهجية.:

- لا تفرط في شرح الإجراءات العلمية الشائعة، فقط أذكر أنك استخدمت التقنيات. إذا كنت تستخدم تقنية جديدة، فأنت بحاجة إلى شرح الخطوات المتبعة.
- يجب أن يحتوي قسم النتائج على النتائج فقط، دون مناقشة.

تُعد الرسوم التوضيحية، سواء كانت أشكالاً بيانية أو جداولًا، الطريقة الأكثر فعالية لعرض نتائج البحث. فـ البيانات تمثل القوة الأساسية للورقة العلمية، ولذلك من المهم تقديمها بطريقة يمكن للقارئ فهمها بسرعة وسهولة. وفيما يلي مثال عن الجداول والاشكال:

جدول.1 بيانات الطلاب

اسم الطالب	الدرجة	التقدير
يوسف	85	ممتاز
محمد	78	جيد جدًا
ناصر	92	ممتاز
عائشة	65	جيد

جدول (1) يعرض درجات الطلاب في اختبار مادة البرمجة، ويقسم البيانات إلى ثلاثة أعمدة رئيسية: اسم الطالب، الدرجة، والتقدير. حيث يمكن للقارئ التعرّف على أداء كل طالب بسرعة ووضوح. العمود الأول يحتوي على أسماء الطلاب، وهو مهم لتحديد كل حالة فردية ضمن

SJST
sjst.scst.edu.ly
Surman Journal for Science and Technology
ISSN: Online (2790-5721) - Print (2790-5713)
مجلة صرمان للعلوم والتقنية
Vol 7, No.2.Jun – Dec. 2025
Pages: 127 ~ 134

الدراسة، بينما العمود الثاني يعرض الدرجة العددية لكل طالب، مما يسمح بتحليل الأداء الأكاديمي بشكل كمي. أما العمود الثالث فيقدم التقدير الأكاديمي وفقًا للدرجة، مثل "ممتاز" أو "جيد جدًا"، وهو مفيد لتقديم تقييم ملخّص يساعد على تفسير البيانات بسهولة دون الحاجة إلى الرجوع لكل درجة على حدة. وبالتالي، الجداول تعتبر أداة قوية في عرض البيانات البحثية لأنها تجمع بين الدقة والوضوح، وتساعد على تحليل النتائج بسرعة، كما توفر مرجعًا سهل القراءة للقارئ لمراجعة البيانات التفصيلية دون الحاجة إلى قراءة وصف نصي طويل. هذا يجعل الجدول أداة أساسية لأي دراسة تعتمد على البيانات الكمية أو المقارنة بين المجموعات المختلفة.

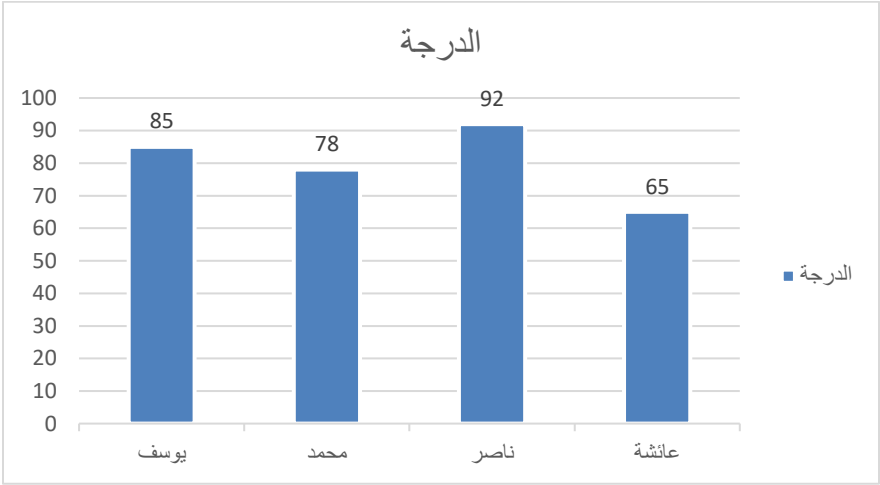

شكل .1 بيانات الطلاب

شكل (1) يعرض درجات الطلاب في اختبار مادة البرمجة بشكل بياني عمودي، ويظهر الأداء الأكاديمي لكل طالب بطريقة بصرية سهلة الفهم. يتيح الرسم البياني للقارئ رؤية الفروقات بين الطلاب بشكل مباشر، حيث يمثل كل عمود طالبًا محددًا، وارتفاع العمود يعكس الدرجة المحصلة. على سبيل المثال، يظهر الرسم البياني أن ناصر حصل على أعلى درجة، بينما عائشة حصلت على أدنى درجة، وهذا يسهّل مقارنة الأداء بين الطلاب دون الحاجة لقراءة كل قيمة رقمية على حدة.

مناقشة البحث Discussion

المناقشة: ما الدلالة العملية لهذه النتائج؟ ماذا يعني كل هذا (What does it all mean)؟ وبالتالي يجب أن تجيب المناقشة عن الاتي:

- سبب حصول على النتائج المرصودة وأهمية النتائج (في حالة وجود تفسيرات متعددة لنتائج، يجب التأكد من معالجة كل منها. يمكن تفضيل أحد التفسير ولكن يجب ذكر التفسيرات البديلة، إن وجدت).
- التأكد من أن مناقشة موجزة وغنية بالمعلومات. إذا كنت تتجول وقمت بتضمين قدر كبير من المعلومات غير الضرورية، فمن المحتمل أن يتم رفض الورقة أو على الأقل سيتم النظر إليها بشكل أقل تفضيلًا.

6. خاتمة البحث Conclusion

الخاتمة تمثل الجزء الختامي للبحث وتهدف إلى تمكين القارئ من استيعاب مشكلة البحث وأهميتها. لذلك، ينبغي التأكد من تضمين جميع الأفكار الأساسية المتعلقة بالدراسة. ومن جهة أخرى، يجب مراعاة النقاط التالية لضمان صياغة خاتمة علمية ناجحة، وهي كما يلي:

- المقدمة تبدأ بتعريف مشكلة البحث بشكل عام وتنتهي بشكل تفصيلي لمشكلة البحث بينما الخاتمة تبدأ بشكل تفصيلي ومحدد وتنتقل إلى الشكل العام (الخاتمة عكس المقدمة).
- في الخاتمة، يفضل أعدت صياغة الحجة الرئيسية للبحث بكلمات أخرى وبالتالي يجب تلخص كل الأفكار الرئيسية التي ناقشتها خلال عملك.
- ذكر الاستنتاجات والنتائج بلغة واضحة وبسيطة وأظهر المعرفة التي ساهمت بها وأهمية النتائج التي توصل إليها.
- تتكون معظم فقرات الخاتمة من أربع إلى خمس جمل ويجب أن يتراوح متوسطها بين 50-75 كلمة. وكذلك يجب أن تكون طويلة بما يكفي لتوضيح وجهة نظرك.
- تعطي المقدمة الانطباع الأول للقارئ، وتعطي الخاتمة فرصة لترك انطباع دائم.
- اترك لقرائك شيئًا يفكرون فيه. اقترح نقاط او توصيات للعمل المستقبلي حول هذا الموضع.
- يمكن أن تغير فقرة الخاتمة على رأي القارئ عندما يصل إلى نهاية عملك، لذا، اترك انطباع نهائي جيد وذلك بكتابة خاتمة شاملة وجذابة يمكن أن تجعل كتابتك أكثر تأثيرًا.

7. مراجع البحث References

غالبًا ما تظهر أخطاء ومشاكل مزعجة في كتابة المراجع أكثر من أي جزء آخر في البحث. ومع ذلك، يمكن تجنب هذه المشكلات بسهولة إذا تم مراعاة النقاط التالية:

- يجب ان تستشهد بجميع المنشورات العلمية التي يستند إليها عملك ولكن تجنب عدم تضخيم البحث بمراجع كثيرة او من نفس المنطقة - فهذا لا يجعل البحث أفضل.
- لا تقم بالاستشهاد او تضمين البحوث المقدمة ولكن لم يتم قبولها بعد للنشر. وبشكل عام، يجب عليك مراعاة كيفية تضمين الملاحظات او البحوث غير المنشورة.
- يمكنك استخدام أي برنامج، مثل EndNote أو Mendeley، لتنسيق المراجع الخاصة بك وتضمينها في البحث او الورقة. حيث تمتلك معظم البرامج الآن إمكانية تنزيل ملفات صغيرة بتنسيق البحث، مما يسمح لك بإمكانية التغيير تلقائيًا.
- اجعل قائمة المراجع والاقتباس في النص متوافقين بشكل صارم مع نمط المجلة المستهدفة للنشر فيها. تذكر أن تقديم المراجع بالشكل الصحيح هو مسؤولية المؤلف وليس المجلة.

- تأكد من تضمين كل المراجع المستخدمة كمصادر للمعلومات في ورقة البحث الخاصة بك لتقوية ورقتك وأيضًا لتجنب اعتبار عملك مسروقًا.

كيف تخطيط لكتابة ورقة علمية

1. أن يكون موضوع الورقة البحثية او مقال واضحا ويجب أن يكون هناك سبب منطقي لدراسته.
2. قم بالتأكد من أنك تعرف ما نشره الباحثون عن موضوعك وايضا الموضوعات المماثلة لموضوعك.
3. تعرف على ما تريد دراسته، ولماذا تريد دراسته، وكيف ستساهم نتائجك في اثراء البحث العلمي.
4. خذ الوقت الكافي للتخطيط والتصميم لموضوعك. كقاعدة عامة، يجب تخصيص أكثر وقت للتخطيط والتصميم بدلاً من إجراء التجارب فعليًا. التسرع في الجانب العملي دون التخطيط والتصميم للدراسة بشكل صحيح هو خطأ شائع يرتكبه الباحثون.
5. عند تقييم عملك او الخوارزمية الخاصة بك او تجربتك او النظام الذي قمت بتصميمه، اختر النظام او الخوارزمية التي ستقارن بها تجربتك بحكمة. انظر إلى للدراسات السابقة لترى ما استخدمه الآخرون للمقارنة او التقييم.
6. فرضيات البحث العلمي هي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية، وتتطلب براهين وشواهد؛ للتأكد من صحتها وبالتالي كن قادرًا على توضيح فرضية البحث قبل بدء عملك. بمعني ركز جهودك في البحث عن هذه الفرضية. في كثير من الأحيان يبدأ الباحثون بالدراسة وتنحرف بهم الأفكار الجديدة والمستحدثة على طول الطريق. وعليه تأكد من الحفاظ على تركيزك.
7. حدد المكان او دور النشر الذي ترغب في نشر دراستك فيها. إذا كنت تهدف إلى مجلة ذات معامل تأثير كبير، من الضروري اتباع المبادئ الأساسية للبحث العلمي والنشر وبالتالي يحتاج بحتك إلى أن يكون قوي يقدم جلول لمشكل كبيرة وذات صلة.

أسباب رفض الورقة العلمية

السبب الأكثر شيوعًا لرفض الورقة العلمية هو عدم معرفة الباحث بالمجلة التي تناسب بحته وعلى سبيل المثال الورقة غير مناسبة للمجلة (خارج اختصاص المجلة). الاختيار الخاطئ للمجلة للنشر يعني الرفض التام. حتى لو كانت الورقة ملية بالعمل العلمي السليم والدقيق وهناك اسباب اخرى منها ما يلي:

- تفتقر إلى الرواية.
- إنها عمل وصفي وليس الالية العمل.
- إنها تطرح سؤالًا غير مثير للاهتمام لا يقودنا إلى شيء.
- تصميم الدراسة ضعيف أو غير قوي.

تناقش هذه الورقة السؤال حول كيفية كتابة ورقة مراجعة الأدبيات (LRP). ويشدد على الأهمية الأساسية لإضافة قيمة، بدلاً من تقديم نظرة عامة فقط، ثم يناقش بعض أسباب (أو عدم) كتابة LRP فعليًا، بما في ذلك القضايا المتعلقة بطبيعة ونطاق الورقة. كما يقدم أيضًا أنواعًا مختلفة من LRPs، ويقدم نصائح بشأن الإبلاغ عن المنهجية المستخدمة لاختيار الأوراق للمراجعة، وهيكل LRPs. الاستنتاج المهم هو أن

عدم التجانس في LRPs كبير جدًا. تعرض هذه الورقة أيضًا بعض الجوانب التي يشعر المؤلفون أنها اعتبارات هيكلية وسياقية مهمة تساعد في إنتاج أوراق مراجعة عالية الجودة.

الخاتمة

في ضوء النتائج، يتضح أن الكتابة الأكاديمية ليست مجرد مهارة تقنية، بل عملية معرفية تعكس قدرة الباحث على التفكير المنهجي والتعبير النقدي. إن تعزيز جودة النشر العلمي يتطلب تكامل الجهود بين المؤسسات التعليمية والمجلات الأكاديمية، بما يسهم في رفع كفاءة البحث العلمي العربي وإدماجه في المشهد الأكاديمي الدولي.

كما يتضح مما سبق أن كتابة البحث العلمي ليست مجرد عملية تدوين للمعلومات، بل هي مهارة منهجية تجمع بين الدقة العلمية، والانضباط الفكري، والقدرة على التفكير النقدي. إن الالتزام بتحديد المشكلة البحثية وصياغة الأهداف والأسئلة والفرضيات، واتباع خطوات منهجية واضحة في جمع وتحليل البيانات، يضمن إنتاج معرفة دقيقة وقابلة للتحقق. كما أن احترام أخلاقيات البحث العلمي والحفاظ على مصداقية النتائج يعزز من قيمة الدراسة لدى المجتمع الأكاديمي ويؤهلها للنشر والاعتماد الأكاديمي. ومن خلال عرض المنهجية بشكل واضح ومبرر، يمكن للباحثين الآخرين إعادة تنفيذ الدراسة والتحقق من نتائجها، ما يعكس مصداقية البحث وقوة استنتاجاته. في النهاية، يُظهر البحث العلمي الجيد التوازن بين الإبداع العلمي والانضباط المنهجي، ويؤكد أن الهدف النهائي ليس فقط الوصول إلى نتائج جديدة، بل تقديم معرفة موثوقة تُسهم في فهم الظواهر وإثراء المعرفة الإنسانية، مما يجعل الباحث مؤهلاً للتميز والاعتراف العلمي.

المراجع

1 Kumar, R. (2019). Research Methodology: A Step-by-Step Guide for Beginners. Sage Publications.
2 Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications.
3 Hyland, K. (2019). Academic Discourse and Writing. Cambridge University Press.
4 Murray, R., & Moore, S. (2023). The Handbook of Academic Writing. Routledge.
5 Carter, S. (2022). Publishing Research in Developing Contexts. Palgrave Macmillan.
6 Page, M. J. et al. (2021). PRISMA 2020 Statement. BMJ, 372.
7 American Psychological Association. (2019). Publication Manual of the APA (7th ed.).
8 Nakrowi, Z. S., & Lumettu, A. (2025). Two Decades of Academic Writing Assessment in Higher Education: A Bibliometric and Technological Trend Analysis of Scopus (2000–2025). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/396439780
9 Dzhandildinov, M. K. (2025). AI-Assisted Scholarly Writing in Education: A Scoping Review (2019–2024). Bulletin of Pedagogy, DOI: 10.51889/2959-5762.2025.87.3.003.

10 De Mars, S. (2025). How I Made Academic Writing Work for Me. Northern Ireland Legal Quarterly. Retrieved from https://nilq.qub.ac.uk/index.php/nilq/article/download/1224/989

11 Anikina, Z., Girfanova, K., & Goncharova, L. (2025). "Writing for English-Medium Publication is a Journey to Nowhere No Route and No Tools": Russian Academics' Perceptions of the Existing Publication Support. Higher Education, SpringerLink.

12 Tikhonova, E., & Raitskaya, L. (2025). Author-Related Concepts in Academic Writing Revisited: A Scoping Review. Journal of Language and Education, DOI: 10.17323/jle.2025.26765.